

صفة الصفوة

فعل بك هذا فأقول اللهم فيك فلما التقوا فعل ذلك به فقال الرجل الذي سمعه أما هذا فقد استجيب له وأعطاه ا ما سأل في جسده في الدنيا وأنا أرجو أن يعطى ما سأل في الآخرة .

وعن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص قال حدثني أبي أن عبد ا بن جحش قال له يوم أحد ألا ندعو ا فخلوا في ناحية فدعا عبد ا بن جحش فقال يا رب إذا لقيت العدو غدا فلقني رجلا شديدا بأسه شديدا حرده أقاتله فيك ويقاتلني ثم يأخذني فيجدع أنفي وأذني فاذا لقيتك غدا قلت يا عبد ا من جدع أنفك وأذنك فأقول فيك وفي رسولك فتقول صدقت قال سعد فلقد رأيتته آخر النهار وإن أذنه وأنفه لمعلقتان في خيط .

قال الواقدي قتل عبد ا بن جحش يوم أحد قتله أبو الحكم بن الأحنس بن شريق ودفن عبد ا وحمزة بن عبد المطلب وهو خاله في قبر واحد وكان لعبد ا يوم قتل بضع وأربعون سنة